أفلا ينظرون إلى الإبل
كيف خلقت

التداوي بألبان الإبل وأبوالها البشرية

إعداد
مركز السنة للبحث العلمي

مكتبة السنة

الطبعة الأولى لمكتبة السنة بالقاهرة

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م



مكتبة السنة
الدار السلفية لنشر العلم

القاهرة : ٨١ شارع البستان - ميدان عابدين ،ناصية شارع الجمهورية،
تليفون : ٣٩٠٠٣١٨ - ٣٩١٣٥٤٢ فاكس : ٣٩١٣٥٣٢ - تلكس: ٢١٧١٩ TLTHRB UN
ص . ب : ١٢٨٩ - الرمز البريدى : ١١٥١١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة

إن الحمدَ للَّهِ نَحْمَدُه ونَسْتَعِينُه ونَسْتَغْفِرُه، ونَعوذُ باللهِ من شرورِ أنفسِنا، ومِن سيئاتِ أعمالِنا، مَن يَهْدِه اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومَن يُضْلِلْ فلا هاديَ له. وأَشْهَدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شَريكَ له، وأَشْهَدُ أن محمدًا عبدُه ورسولُه.

أما بعد: فهذه رسالة لطيفة في بيان أهمية ألبان الإبل وفضلها، مع بيان حِلِّ التداوي بها، والكشف عن مكونات ألبان الإبل، ونفعها بإذن اللَّه من أمراض كثيرة، خاصة أمراض الاستسقاء

الناتج عن سدّة الكبد (مثل التليّف ونحوه) .

كما ذكرنا أهمية التداوي بأبوال الإبل واحتوائها على مدرّات للبول ، وذكرنا طرفًا من أبحاث أهل العلم في القديم والحديث ، وتطابقهما في نفع التداوي بالألبان والأبوال وخلطهما معًا .

* فالرسالة خطوة على طريق العودة للتداوي بالأشياء الطبيعية التي ثبت نفعها ، ولا تترك آثارًا جانبية ضارّة بالجسم ، كما هو الحال في التداوي بالكيماويات والأشياء الصناعية .

نسأل اللّه عز وجل أن ينفع بها ، والحمد للّه رب العالمين .

وكتبه

سيد بن عباس الجليمي

تمهيـد

في فضل اللبن

قال اللَّهُ تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِّلشَّارِبِينَ﴾ [النحل: ٦٦]، وقال في الجنة: ﴿فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ﴾ [محمد: ١٥]. وفي «السنن» مرفوعًا: «مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّه طَعَامًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وارْزُقْنَا خَيْرًا مِنْهُ، ومَنْ سَقَاهُ اللَّهُ لَبَنًا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وزِدْنَا مِنْهُ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ ما

يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَامِ والشَّرَابِ إلَّا اللَّبَنَ»[1].

اللبن : وإن كان بسيطًا في الحس، إلا أنه مركب في أَصل الخِلقة تركيبًا طبيعيًا مِن جواهر ثلاثة : الجبنية، والسمنية، والمائية.

فالجبنية : باردة رطبة، مغذِّية للبدن، والسمنية : معتدلة الحرارة والرطوبة ملائمة للبدن الإنساني الصحيح، كثيرةُ المنافع، والمائية : حارة رطبة، مطلقة للطبيعة، مرطِّبة

(١) **حسن**. أخرجه أبو داود والترمذي وأحمد وابن سعد وغيرهم من طريقين، كلاهما عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما، وانظر «السلسلة الصحيحة» (رقم ٢٣٢٠) للألباني رحمه الله.

للبدن ، واللبنُ على الإطلاق أبردُ وأرطبُ مِن المعتدل . وقيل : قوته عند حلبه الحرارةُ والرطوبةُ ، وقيل : معتدل في الحرارة والبرودة .

وأجودُ ما يكون اللبن حين يُحلب ، ثم لا يزال تنقصُ جودتُه على ممر الساعات ، فيكونُ حين يُحلب أقلَّ برودة ، وأكثرَ رطوبة ، والحامِض بالعكس ، ويُختار اللبن بعد الولادة بأربعين يومًا ، وأجودُه ما اشتد بياضُه ، وطاب ريحُه ، ولذَّ طعمُه ، وكان فيه حلاوةٌ يسيرة ، ودُسومةٌ معتدِلة ، واعتدل قِوامه في الرِّقة والغِلَظِ ، وحُلِبَ من حيوان فتي صحيح ، معتدلِ اللحم ، محمودِ المرعى والمشرب .

وهو محمودٌ يولِّد دمًا جيدًا ، ويرطِّب البدنَ اليابس ، ويغذو غِذاءً حسنًا ، وينفع مِن الوسواس والغم والأمراض السوداوية ، وإذا شُرِبَ مع العسل نقي القروح الباطنة من الأخلاط العفنة ، وشُربه مع السكر يحسِّنُ اللون جدًّا ، والحليب يتدارك ضرر الجماع ، ويُوافق الصدر والرئة ، جيد لأصحاب السل[1].

* أما حليب النوق فطعمه حلو ، مائل للملوحة ، لذا يقوم البعض بتحليته بالعسل أو السكر ، كما يوضع عليه الزنجبيل ليعطيه نكهة مختلفة ومحببة .

* * *

(١) « زاد المعاد » (٤/٣٨٥) .

التداوي بألبان وأبوال الإبل

وأدلته من السنة ، وأقوال أهل العلم ، والأطباء

* فقد أخرج البخاري ومسلم في « صحيحيهما » من حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنْ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَاجْتَوْوهَا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَتَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا ، فَفَعَلُوا فَصَحُّوا ، ثُمَّ مَالُوا عَلَى الرُّعَاةِ فَقَتَلُوهُمْ ، وارْتَدُّوا عَنْ الإِسْلاَمِ ، وَسَاقُوا ذَوْدَ[1]

(١) ذَوْد : هو عدد من الإبل ما بين الثلاثة إلى عشرة ، وقيل : إلى خمسة عشر ، وقيل : إلى ثلاثين ، وقيل : غير ذلك.

رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَبَعَثَ فِي إِثْرِهِمْ فَأُتِيَ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا »[1] .

وفي رواية[2] : « حتى اصفرّت ألوانهم ، وعظمت بطونهم » .

قال الإمام ابن القيم[3] بعد أن ذكر الحديث السابق : والدليل على أن هذا المرض كان الاستسقاء ؛ ما رواه مسلم في « صحيحه » في

---

(١) متفق عليه : البخاري (رقم ٢٣٣، .... ٥٦٨٥، ٥٦٨٦، ....)، ومسلم (١٦٧١) .

(٢) عند النسائي في « السنن » (٧/٩٨/ رقم ٤٠٤٦) .

(٣) في « زاد المعاد في هدي خير العباد » (ج٤/ ص٤٦ - ٤٨) فصل في هديه ﷺ في داء الاستسقاء وعلاجه .

هذا الحديث أنهم قالوا: إنا اجتوينا المدينة، فعظمت بطوننا، وارتهشت أعضاؤنا ... وذكر تمام الحديث.

والـجَوَى: داء من أدواء الـجَوْف، والاستسقاء: مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تتخلّل الأعضاء، فتربو لها إما الأعضاء الظاهرة كلها، وإما المواضع الخالية من النواحي التي فيها تدبير الغذاء والأخلاط، وأقسامه ثلاثة: لحمي، وهو أصعبها، وزقي، وطبلي.

ولما كانت الأدوية المحتاجُ إليها في علاجه هي الأدوية الجالبة التي فيها إطلاق معتدل، وإدرار بحسب الحاجة، وهذه الأمور موجودة في أبوال

الإبل وألبانها ، أمرهم النبي ﷺ بشربها ، فإن في لبن اللقاح جلاءً وتليينًا ، وإدرارًا وتلطيفًا ، وتفتيحًا للسدد ، إذا كان أكثرُ رعيها الشيح ، والقيصوم ، والبابونج ، والأقحوان ، والإذخر ، وغير ذلك من الأدوية النافعة للاستسقاء .

وهذا المرضُ لا يكون إلا مع آفة في الكبد خاصة[1] ، أو مع مشاركة ، وأكثرها عن السدد فيها ، ولبن اللِّقاح العربية نافع من السدد ، لما فيه من التفتيح ، والمنافع المذكورة .

(١) الاستسقاء مرض يتميز بانتفاخ البطن نتيجة لوجود سائل مصلي داخل التجويف البريتوني ، وأسبابه عديدة أهمها تليف الكبد نتيجة بلهارسيا أو فيروسات ، وهبوط القلب ، أو الدرن البريتوني ونحوه ، وعلاجه ينصب على علاج المسبب له .

قال الرازي : لبن اللِّقاح يشفي أوجاعَ الكبد ، وفساد المزاج ، وقال [إسحاق بن سليمان] الإسرائيلي : لبن اللقاح أرقُّ الألبان ، وأكثرها مائية وحِدَّة ، وأقلها غذاءً ، فلذلك صار أقواها على تلطيف الفضول ، وإطلاقِ البطن ، وتفتيح السدد ، ويدل على ذلك ملوحتُه اليسيرة التي فيه لإفراط حرارة حيوانية بالطبع ، ولذلك صار أخصَّ الألبان بتطرية الكبد ، وتفتيح سُددها ، وتحليلِ صلابة الطحال إذا كان حديثًا ، والنفع من الاستسقاء خاصة إذا استُعمل لحرارته التي يخرج بها من الضَّرع مع بول الفصيل ، وهو حار كما يخرج من الحيوان ، فإن ذلك مما يزيد في ملوحته ،

وتقطيعه الفضول ، وإطلاقه البطن ، فإن تعذر انحداره وإطلاقُه البطن ، وجب أن يُطلق بدواء مسهل .

وقال ابن البيطار في كتابه « الجامع » : لبن اللقاح نافع من الماء الأصفر والبهر وضيق النفس ، ويفتح السدد ويطري الكبد ويقوي الجسم والأجود أن يُسقىٰ للمستسقي مع بولها .

وقال الطبري : في لبن اللقاح حرارة وملوحة وله خفة ، وينفع من البواسير والاستسقاء والدّبيلة ، ويهيج شهوة الغذاء والجماع .

قال صاحب القانون[1] : ولا يلتفت إلى ما

(١) هو كتاب في الطب النظري والعملي ، وفي أحكام الأدوية ، ألفه ابن سينا .

يقال من أن طبيعة اللبن مضادة لِعلاج الاستسقاء .
قال : واعلم أن لبن النوق دواء نافع لما فيه من الجلاء برفق ، وما فيه من خاصية ، وأن هذا اللبن شديدُ المنفعة ، فلو أن إنسانًا أقام عليه بدل الماء والطعام شُفيَ به ، وقد جُرِّبَ ذلك في قوم دُفعوا إلى بلاد العرب ، فقادتهم الضرورةُ إلى ذلك ، فعُوفوا . وأنفعُ الأبوال : بول الجمل الأعرابي ، وهو النجيب[1] . انتهى.

(١) هو القوي البِيئة النشيط . وقد أخرج أبو نعيم في الطب وابن السني - بسند ضعيف - من حديث صهيب عن النبي ﷺ : « عليكم بأبوال الإبل البرّية وألبانها » . وانظر « الضعيفة » (رقم ١٤٠٧) .

قال ابن القيم : وفي القصة دليل على التداوي والتطبّب ، وعلى طهارة بول مأكول اللحم ، فإن التداوي بالمحرمات غير جائز ، ولم يؤمروا مع قرب عهدهم بالإسلام بغسل أفواههم ، وما أصابته ثيابهم من أبوالها للصلاة ، وتأخير البيان لا يجوزُ عن وقت الحاجة .

* وعن ابن عباس : قال رسول اللّه ﷺ : «إن في أبوال الإبل وألبانها شفاءً للذَّرِبَةِ[1] بطونُهم»[2] .

---

(١) أي لمن فسدت بطونهم ، والذَّرَب : هو الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ، ويفسدُ فيه فلا تمسكه .

(٢) أخرج أحمد (١/٢٩٣/ رقم ٢٦٧٧) ، والطبراني في =

* **ويستفاد مما سبق**: جواز التداوي بألبان وأبوال الإبل، وثبوت فعاليتهما لعدة أمراض منها: صفرة اللون والهزال والحمى والاستسقاء (الحبن)، وأن العلاج بألبان وأبوال الإبل سريع وآمن في استخدامه.

ولذلك يقول الإمام محمد بن مسلم بن شهاب الزهري: قد كان المسلمون يتداوون بها - أي بأبوال الإبل - فلا يرون بها بذلك بأسًا[1].

= الكبير (رقم ١٢٩٧٦)، والطحاوي (١٠٨/١) وغيرهم، وفي سنده ابن لهيعة، ولكن يشهد له ويقويه حديث أنس السابق في الصحيحين.

(١) علّقه البخاري، انظر فتح الباري (ج١٠/ ص٣٠٧/ عند ح رقم ٥٧٨١) كتاب الطب، باب ألبان الأُتن.

وعن طاووس أنه كان يشرب أبوال الإبل ويتداوى بها ، وكذا ذكر عن أبي جعفر وحبان وإبراهيم النخعي ، وعن طارق بن شهاب قال : كان رجل به خنازير[1] ، فتداوى بأبوال الإبل والأراك ، تطبخ أبوال الإبل والأراك (نبات السواك)[2] .

وقال الإمام أبو بكر محمد بن المنذر[3] بعد أن ذكر حديث العرنيين : « وهذا يدل على طهارة

---

(١) قرحة صلبة تحدث في الرقبة .

(٢) انظر المصنف لابن أبي شيبة (ج٧/ ص٤٣٣، ٤٣٤) كتاب الطب ، باب (رقم ٦٧٥) .

(٣) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف (ج٢/١٩٩)، وانظر فتح الباري (ج١/ رقم ٢٣٣) كتاب الوضوء، باب ٦٦.



أبوال الإبل ، ولا فرق بين أبوالها وأبوال سائر الأنعام ، ومع أن الأشياء على الطهارة حتى تثبت نجاسة شيء منها بكتاب أو سنة أو إجماع . . . واستعمال الخاصة والعامة أبوال الإبل في الأدوية ، وبيع الناس ذلك في أسواقهم . . . دليل على طهارة ذلك . . . » إلخ .

* يعتبر لبن الإبل الغذاء الرئيسي للبدو في الصحراء ، ويعتبرونه أفضل الألبان قاطبة ، ويفضلونه طازجا في معظم الحالات ، ولبن الإبل يتدرج في فوائده وفي مكوناته ، فالوراثة لها دور في ذلك ، ومرحلة الإدرار ، وعمر الناقة ، ونوع الطعام الذي تتغذى عليه ، وكذلك الماء المتوافر للشرب .

مكونات لبن الإبل

يعتبر لبن الإبل قلويا سرعان ما يصير حامضا إذا ترك فترة من الزمن، ويتفاوت مذاقه من شدة الحلاوة إلى فاتر ومالح، ويحتوي على مواد بروتينية، ومواد صلبة، ودهون، ومواد سكرية منها اللاكتوز، وكلوريد صوديوم، ومعادن مثل الحديد والكالسيوم والفوسفور، وعلى فتيامينات مثل ب، و ج.

وترجع اللزوجة في حليب الإبل إلى احتوائه على أعداد هائلة من الحبيبات الدهنية، متناهية الصغر سميكة الغلاف (وهو ما يكسب الحليب صفة المقاومة للأكسدة أو فساد الدهن) متوزعة



في الوسط اللبني ، وهو ما يجعل من الصعب إنتاج زبدة أو سمنة أو جبنة عالية الجودة . ويمتاز باللون الأبيض لندرة وجود الكاروتين .

ألبان الإبل وأبوالها والعلم الحديث

* نقل الكحال بن طرخان في كتابه : « الأحكام النبوية في الصناعة الطبية » عن الرازي قوله : لبن اللقاح[١] يشفي أوجاع الكبد وفساد المزاج ، ونقل عن الإسرائيلي[٢] أنه يحلل صلابة الطحال ، وقال : قال جالينوس : إن لبن اللقاح

---

(١) اللقاح جمع لقحة ، وهي ذوات اللبن من الإبل (النوق) .

(٢) هو إسحاق بن سليمان الإسرائيلي ، ولد بمصر ، ومارس الطب في القيروان وغيرها.

ينفع من نوع الاستسقاء الزقي والطبلي ، ويصلح الكبد الفاسدة ويحلل غلظها .

وقال الكحال : إن فيَ لبن اللقاح جلاء وتليينًا وإدرارًا وتلطيفًا وتفتيحًا للسدد إذا كان رعيها الشيح والقيصوم والرازيانج والبابونج والأقحوان والإذخر وغير ذلك من الأدوية النافعة للاستسقاء[1] .

* ويقول الدكتور غياث الأحمد[2] : « لقد تبين أن حليب النوق يحتوي على سكر اللبن[3]

(١) انظر : « الطب النبوي والعلم الحديث » للنسيمي .

(٢) في كتابه : « الطب النبوي في ضوء العلم الحديث » (ج٢/ص٢١٥) .

(٣) ويتحول في أمعاء الإنسان إلى الجلوكوز الذي يعد غذاء مهمًا للمخ والجهاز العصبي ومصدرًا للطاقة والحيوية .

Lactose، وهو سكر له مفعول مُدّر للبول ، كما يحوي خلاصات بعض الأعشاب العطرية كالإكليل والسعتر التي ترعاها النوق ، وهذه الخلاصات تنشط الكبد ، وتحرّض على خروج المواد الصفراوية من الحويصل الصفراوي .

أما البول فيحوي إضافة لما سبق مادتين مدرّتين للبول هما Urobiline و Bilirubine . ومعلوم أن إعطاء المواد المدرّة للبول ، أمر أساسي في معالجة استسقاء البطن ، بغية التخفيف من شدّته .

* ويذكر الدكتور محمد فاضل وردة في كتابه « الإبل العربية » : أن حليب النوق يُستخدم في كثير من الصحاري في معالجة أمراض الكبد ،

وفقر الدم ، ومرض السل ، ومرض الشيخوخة .
كما وجد أن حليب الإبل يحوي كثير من المعادن والفيتامينات الضرورية ، لاستعادة المرضى قوامهم وحيويتهم ونشاطهم.

* ويذكر الدكتور عبد العاطي كامل بمركز البحوث الزراعية عن (اللاكتوز) : « أن العجيب من هذا النوع من السكر أن يتم امتصاصه ببطء في الدم ليمنع تزايد تراكم الجلوكوز ، وهو الأمر الذي يحمي الأطفال والكبار من الإصابة بمرض السكر ، مؤكدا أن ألبان الإبل تحتوي كذلك على أقل نسبة دهون ٢,٩ في المائة ، لذلك فإن انخفاض هذه الدهون في ألبان الإبل يعطيها

مميزات غذائية مهمة للغاية، بل إن هذه الدهون لا تتكون من أحماض دهنية ترفع نسبة الكوليسترول في الدم، الأمر الذي منع بالطبع ظهور المشاكل الصحية.

علاوة على أن لبن الإبل تكمن أهميته في تركيزاته العالية من الأحماض الدهنية السريعة التمثيل، خاصة حامض الملينوليك والأحماض الدهنية غير المشبعة، وهي الأنواع المعروف بضرورتها في غذاء الإنسان للمحافظة على صحته وحيويته، بخلاف احتواء ألبان الإبل على أحماض أمينية أكبر بكثير من الألبان الأخرى، ومن هذه الأحماض الأمينية: الميثونين والأرجنين

والليسين والفالين والفينيل الأنين .

* وكشفت دراسة أجراها مجموعة من أساتذة كلية زارعة جامعة الفاتح بليبيا أثبتوا فيها : أن حليب الإبل يحتوي على كمية فائقة من فيتامين C (ج) بما يعادل ثلاثة أمثال مثيله من لبن البقر في حين تصل نسبة « الكازين » إلى ٧٠ في المائة من البروتين في ألبان الإبل ، الأمر الذي يجعله سهل الهضم والامتصاص مقارنة بحليب الأبقار الذي تصل النسبة فيه إلى ٨٠ في المائة ، وكشفت الدراسة أن نسبة الدهون في حليب النوق هي أقل منها في حليب الأبقار ، كما أنها حبيباتها أقل حجما يسهل امتصاصها وهضمها .

فضلاً عن ذلك فإن حليب النوق يحتوي على مواد تقاوم السموم والبكتريا، ونسبة كبيرة من الأجسام المناعية المقاومة للأمراض، خاصة المولودين حديثًا، ويمكن وصف حليب الإبل لمرضى الربو والسكري والدرن والتهاب الكبد الوبائي وقروح الجهاز الهضمي والسرطان أ.هـ.

كما يحتوي حليب الإبل على الفيتامينات والكالسيوم والحديد؛ وهو ما يجعله ملائما للأطفال الذين لا يرضعون.

* * *

خاتمة ... وفوائد

* أن حليب الإبل مضاد للتخثر والتجرثم والتسمم فهو يطرد جميع أنواع الجراثيم من الجسم بإذن الله .
* أن حليب الإبل يقاوم عمل البكتريا ويضعفها .
* يمكن حفظ حليب الإبل مدة طويلة في حالة طازجة .
* أنه يحتوي على أعلى نسبة من فتامين (C) .
* يحتوي على أخفض نسبة دهن مقارنة مع حليب الحيوانات الأخرى .
* أنه مصدر لحماية الأمعاء من بعض أنواع البكتريا التي تسبب فساد الأغذية داخل الأمعاء ؟

* أن حليب الإبل أقل إصابة بالحمى المالطية من كل أنواع حليب الحيوانات الأخرى.

إضافة إلى ذلك فإن لحليب الإبل فوائد طبية تتلخص في الآتي:

* أنه يقي الإنسان من هشاشة العظام وتآكلها لدى المسنين، وكذلك الكساح عند الأطفال؛ وذلك لاحتوائه على نسبة كبيرة من أملاح الكالسيوم والفوسفور.
* أنه علاج لعديد من الأمراض، مثل الزكام، الحمى، التهاب الكبد الوبائي، فقر الدم، السل، الأمراض الباطنية كقرحة المعدة، القولون، إضافة إلى أنه سائل منظم، يخفض

ما هو مرتفع ويرفع ما هو منخفض لمرضى السكري والضغط .

* كما أن بول الإبل له فوائد عديدة ؛ فهو مفيد جدًّا للجهاز الهضمي ، مدرّ للبول ، قاتل للبكتريا ، قاتل للفطريات ، لذلك فهو نافع لأمراض الجلد أيضًا وفروة الرأس ، ولذا أدخلته بعض الشركات ضمن مكونات مستحضراتها الطبية ، ومستحضرات التجميل والشامبو ونحو ذلك . فهو مفيد للحساسية ، والجروح والإلتهابات ، وحب الشباب، وتحسين الشعر والمحافظة عليه ، مفيد للإسنان كمضمضة ، كما يخلط مع ألبان الإبل

كما سبق بيانه ، بنسب مختلفة ، لأمراض عديدة . والله المستعان ، وعليه التكلان .

- حقًّا ؛ إن الإبلَ عجيبٌ ، كما قال ربنا تبارك وتعالى : ﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ [الغاشية : ١٧] .

وكما قال رسولنا ﷺ : « الإبلُ عِزٌّ لأهلها ، والغنم بركة ، والخيرُ مقعودٌ في نواصي الخيلِ إلى يوم القيامة »[1].

(١) **صحيح** . أخرجه ابن ماجه (رقم ٢٣٠٥) ، وأبو يعلى (رقم ٦٨٢٨) ، والبرقاني في مستخرجه - كما في الفتح (٦/٥٥) - من حديث عروة البارقي ، وإسناده صحيح على شرط الشيخين ، وأصله في الصحيحين ، وانظر الصحيحة (رقم ١٧٦٣) .

الفهـــرس

الموضوع	الصفحة

❋ ❋ ❋